

محمد سيد حاج | 701- منزلة الاتصال | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين في درس جديد من مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين ومع منزلة الاتصال وقد استدلى لها الهروي - 00:00:00

كتصديده كل باب من الابواب باية وقد استدلى لها بقوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال معلقا والكلام للهروي ايس العقول وقطع البحث بقوله او ادنى - 00:00:31

يقول ابن القيم معلقا كأن الهروية فهم ان الذي دنا وتدلى من النبي عليه الصلاة والسلام فكان قاب قوسين او ادنى هو رب العزة والجلال وابن القيم يخطئ هذا التفسير - 00:00:59

ويقول ان معظم واغلب اهل التفسير على ان الذي دنا ثم تدلى فكان قاب قوسين او ادنى هو جبريل عليه السلام وان وذهب بعض المفسرين الى ان الذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هو - 00:01:20

المولى جل وعلا. طيب ابن القيم يقول والدليل على انه جبريل جاء هذا الكلام بعد قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يخشى السدرة - 00:01:48

ما يخشى قال سئل النبي وسلم عن ذلك وقد سألته عائشة قالت يا رسول الله من الذي رأيته نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال ذاك جبريل لكن قد يقول قائل - 00:02:11

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرة او مرتين او ثلاث لكنه لم يره على هيئته وخلقه العظيمة الباهرة الا مرتين مرة عند الغار رآه وله ست مئة جناح يسد ما بين المشرق والمغرب - 00:02:28

وفي المرة الثانية ولقد رآه نزلة شئنا اخرى مرة ثانية عند سدرة المنتهى وقال لم يره في صورته التي خلق عليها الا مرتين وهي صورة معناه عظيمة وباهرة جليلة القدر - 00:02:52

طيب ابن القيم ساق الدالة على ان الذي دنا فتدلى من النبي عليه الصلاة والسلام فكان منه قاب قوسين او ادنى هو هو من جبريل عليه السلام طبعا الهروي قال - 00:03:18

ولان هذا الدنو طبعا الهروي يفسر على اساس من على اساس انه الله سبحانه وتعالى قال هذا الدنو ايس العقول يعني من الصعب بالعقل ادراكه. فلذلك قال قال تعالى او - 00:03:38

فكان قاب قوسين او ادنى ولانه لا يوجد شئ دقيق وقال او ادنى لكن ابن القيم قال شنو؟ قال لانه قال علمه شديد القوى هو من جبريل ونفسا وصفها في النجم شوف دي مقارنة لطيفة جدا لكن داير الزول يكون - 00:03:56

عنده فهم في القرآن الفهم شنو قال في صورة التكوين. يعني بجيب لك صفة جبريل في سورة التكوين وصيفة جبريل في سورة النجم في النجم قال علمه شديد القوة التكوين قال - 00:04:28

انه لقول رسول كريم قوة عند ذي العرش ماكين ماكينة يعني شنو ممكن يعني ربنا مديه سلطات مدي منه جبريل السلطان ده معنى الكلام عند ذي العرش مكين ممكن من عند الله وله عند الله مكانة - 00:04:48

هذا معنا عند ذي العرش تمكين قال وقال عن جبريل ذو مرة فاستوى وهو في الافق الاعلى وقال عنه في سورة التكوين كريم انه

لقول رسوله شنو كريم وهنا قال ذو مرة مرة يعني شنو - 00:05:15

ذو مرة اي ذو خلق حسن وصف جبريل بانه ذو مرة يعني خلق شنو حسن والشديد القوة هنا في التكوير وصف انه لقول رسول كريم. كريم معناه ذو مرة كريم تمر بمعنى واحد - 00:05:40

ذو قوة عند ذي العرش مكين هنالك شديد القوى قال في السادسة قال فاستوى وهو بالافق الاعلى اي من ناحية السماء. وهذا ليس استواء الله عز وجل. الذي ذكره فانه قال الرحمن على العرش - 00:06:02

استوى طيب قال من الادلة ولقد رآه نزلة اخرى يعني مرة اخرى عند سدرة المنتهى او المرء هو جبريل المهم حاول ابن القيم رحمه الله ان يدل على ماذا؟ الكلام ده كله يا اخوانا خلاصته شنو - 00:06:18

انت الذي دنا فقد له وكان منه النبي صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى هو جبريل عليه السلام معناها ابن القيم خطأ من الهروي في استدلاله طيب اذل من ذلك - 00:06:39

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال ولقد رآه نزلة اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم سئل هل رأيت ربك ليلة عرج بك فقال نور انا اراه قال شنو - 00:06:59

نور ام نجم ان اراه وهذا ابلغ من قوله لم اره لانه مع النفي يقتضي الاخبار عن عدم الرؤية فقط ولكن لما يقول نور انا اراه يتضمن النفي وطرفا من الانكار على السائل - 00:07:15

شفت ربك؟ قال لم اره باجابة صح وقال ان شنو ارى الفرق شنو اجابة لم اره في حاجة محددة انا ما شفته نور ان اراه ما شفت وده سؤال شنو - 00:07:43

يعني تخطئة لمن السائل وانكار عليه ان يسأل عن مثل عظام هذه شنو الامور فما كان له ان يسأل مثله هذا السؤال. طيب المهم هذا كله دلل به ابن القيم رحمه الله تعالى على ان الذي دنا فكذل فكان قاب قوسين - 00:08:04

وادنى هو بالافق الاعلى انما هو من وجبريل عليه السلام. طيب قول الهروي ايس العقول بقوله او ادنى يعني العقول لو افترضنا ده ما كلام من الهروي لكننا هدمناه مهدوم - 00:08:26

الهروي بنا الامر كله على انه ده ربنا هو ابن القيم اثبت انه منو لكن ابن القيم بيشرح كلام الهروي على فرض ما يقول على فرض صحة شنو ما يقول ماذا يقول - 00:08:50

قال اية العقول بقوله او ادنى العقول لا تستطيع ان تثبت وان تدرك هذا الاتصال الذي تم بين الله عز وجل وبين نبيه قال ابن القيم قال ده كلام الهرم - 00:09:09

قال العقول اجسة من ادراك هذا الاتصال ابن القيم قال لي ما قال لو شنو كيف قال ليست عائرة لان دنو الرسول الملكي من الرسول البشري وتصور يعني كيف كان يدنو جبريل من ليوحي اليه معروفا - 00:09:27

معروف ولا ما معروفة ها؟ من رجاه وضمه وارسله يتكلم مع وجهها لوجه مرة جو قاعد في وسط اصحابه كلمه مرة جو يجوا في صورة وحي يكلموا في اضان. لمن يجيه الوحي دا يرجف ويعرق في الشتا يتغطى ويقوم - 00:09:55

الايات التي تليت عليه اذا اتصال الرسول الملكي للرسول شنو البشري ما له اه متصور اما ما قاله الهروي فغير متصور يا سلام قوله او ادنى او تطلق في اللغة بمعنى بل ادنى من ذلك - 00:10:18

ولان هذا الدنو مساحته ما محددة فجيء بكلمة كان قاب قوسين او ادنى من ذلك بمعنى بل ادنى من ذلك. كيف بل؟ قال تعالى في القرآن عن يونس عليه السلام وارسلناه الى مئة الف - 00:10:47

شنو او يزيدون او هنا بمعنى بل يزيدون اكثر من مئة الف يقينا كان ادنى من قاب القوسين منه يقينا ما معنى الكلام؟ طيب دي المقدمة قال الهروي والاتصال ثلاث درجات - 00:11:09

والاتصال وشنو ثلاث درجات. الدرجة الاولى اتصال الاعتصام ثم اتصال الشهود ثم اتصال الوجود واتصال الاعتصام تصحيح القصد ثم تصفية الارادة ثم الحال ده كلام منو شوف قال ابن القيم - 00:11:32

كان ابن القيم راقي يعني ابن القيم بيحط لك الامور بطريقة ابسط مبسطة قال شنو قال اتصال الاعتصام هو الايمان واتصال الشهود هو الاحسان. اما اتصال وجودي فلا يكون ده كلام منو - [00:11:56](#)

كلام منو ابن القيم في رده قال اتصال الاعتصام هو شنو الايمان واتصال الشهود هو شنو الاحسان اما اتصال الوجود قال فهذا لا حقيقة له طيب بدأ يسرح فاما اتصال الاعتصام - [00:12:20](#)

يا سلام الاعتصام كلمة جميلة بالمناسبة لانها ذكرت في القرآن كثيرا. قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا - [00:12:40](#)

واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله واعتصموا بحبل الله جميعا. قال ابن القيم الاعتصام بالله نوعان الاعتصام بالله شنو؟ نوعان. اعتصام توكل واستعانة وتفويض ولجأ وعياد استعيز وتلجأ به واعتصام وحين تعتصم بوحيه - [00:13:09](#)

وان تحكم الوحي وهذا معنى واعتصموا بي بشنو بحبل الله حبل الله اه الوحي والشرع الذي انزله. هذا اعتصام بالوحي ولذلك الامام البخاري كتب في صحيحه كتاب شنو الاعتصام بشنو - [00:13:41](#)

قصد بها السنة الاعتصام بشنو بالسنة فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدك شنو تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ طيب قال الدين كله - [00:14:01](#)

اعتصام بالله وبحبله علما وعملا واخلاصا واستعانة ومتابعة بمعنى الاعتصام ده اسمه اتصال شنو تتصل بالله معتصما به اي متوكلا مستعينا مفوضا لاجئا مسلما امرك ومفوضا امرك كله اليه او اعتصام بشنو - [00:14:20](#)

بوحيه وشرائعه التي انزلها. اهتماما ورعاية وتنفيذا وتحكيما واخذا بها طبعيا يا اخوانا الكلام ده جميل. يقول لك تعتصم بالله تتوكل عليه وتستعين اي والله الزوق استعين بالله بالله يطلع من هنا - [00:14:53](#)

اقل حاجة تززعزعو والله اكلمك اقل حاجة تززعزعه. انت زول ما كنت معتصم بالله ومتصل اتصال توكل. وانا متوكل على الله يقينا. وين اليقين انت عارف كتاب الايمان في صحيح البخاري - [00:15:16](#)

اول ما تفتحه تفتح كتاب الايمان بس كده قدامك تلقى شنو كتاب الايمان باب الايمان قول وفعل يزيد وينقص والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم وزادتهم ايمانا. ايكم زادته هذه ايمانا - [00:15:34](#)

وزادهم ايمانا واذا توجد عليهم ايات وزارتهم جاب الايات دي قال ابن مسعود اليقين هو الايمان كله اليقين هو شنو اي زول عنده يقين مؤمن اي زول ما عنده يقين ينقص من ايمانه بقدر ما نقص اليقين. فاذا عدم اليقين عدم الايمان كلية - [00:16:02](#)

غثقولي عندك يقين ولا ما عندك؟ يقين في وعد الله عندك يقين عندك يقين بوعد بقدرته بعظمته بسطوته بظهره بربوبيته بسلطانه بعظمته عندك يقين ولا ما عندك؟ عندك ولا ما عندك - [00:16:34](#)

مشكلة يكون مستيقن ان الامر كله بيد الله. والله السلف دول عندهم فهم. قال شوف الكلام ده اليقين هو الايمان كله ثلاث كلمات. اليقين هو الايمان كله كلمات مختصرة وصغيرة - [00:17:00](#)

اليقين هو الايمان كله لذلك الحسن البصري رحمه الله لما سئل عن الايمان قال الايمان ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك يكون مفلس بقول له الله بيفرج عليك - [00:17:24](#)

يقول لك الميتين والله العظيم يقولوا الله بيفرج عليك يقولوا لك شنو يقول لك ميتين يا اخي اسمع ان شاء الله باذن الله تعالى. المسألة تجد لكن والله طالعت علي مولانا شديد - [00:17:48](#)

نادر ما تبقى زول ثابت تعرف مشكلة الامة وازمة الامة الان في عبادة المادية الناس بيعبدوا المادية الان تعيس عبد الخميس تعيس عبد الخميعة تعيس وانتكس واذا شك فلن تخش - [00:18:07](#)

ما قادر احك راسي والله يقول لك دارين يا مولانا ها في فايذة ولا ما في فايذة ان شاء الله بعد ما يكون في فايذة والله انت عارف انا بشبه الناس - [00:18:27](#)

في الدنيا دي مشلولة والطاحونة الطاحونة ديت شغالة شغل وتدقق والناس دي في الطاحونة دي كده ما في نتيجة ونسوا انفسهم.

نسوا انفسهم والله نسوا الله فانساهم انفسهم فبالتالي وين اليقين؟ - [00:18:49](#)

وان مقام الاتصال مقام لا يستطيع احد ان يدركه ما لم يستشعر هذه المعاني في نفسه يكون مستشعر انه هو متصل بالله متوكل على الله مستيقن بالله وهو يرجو الله وهو يسأل الله وهكذا - [00:19:09](#)

حتى انا قبل كذا حقيقة الناس قصة في التوكل وفي الاعتماد على الله الناس استغربوها يعني توريك كيف العبد يستيقن وكيف العبد يتوكل على الله حق التوكل والله يسخر له كل شيء - [00:19:31](#)

لكن والله ده والله يا اخوانا يقين القصة كالتالي الرجل من السلف الصالح يسمى إبراهيم ابن ادهم إبراهيم ابن ابن ادهم وذات القصة رويت عن بشر الحافي قال لي جاء - [00:19:58](#)

بشر الحافي او ابراهيم واحد منهم ولنقل إبراهيم ابن ادهم جاء الى قرية لا يعرفونه هو مشهور وصلى مع الناس العشاء واستأذنهم في ان يبيت في المسجد اخوانا انا داير ابيت في الجامع - [00:20:28](#)

قاموا قالوا لنا في الطريق فجادلهم طلوا وما تمنعوني جا له الزول دا كلامه كتير كلام وشنو رموه في الواقع واحد والثاني يا ناس اجيبوا يا ناس دقيقة على الجامع فاتح فرن - [00:20:45](#)

مشهور المدن بالفرن الزول ده كم قال له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما رد عليه يا اخي قالوا الناس ديل هسه عليك لما يجروني ويرموني - [00:21:17](#)

ويكركوني ويسووا لي ما رد عليه قال لك كلكم كذا انتم كلهم كده ما عندكم اخلاق بعد ما انتهى سلام عليكم عليكم السلام اعتذر لي وقال لي يا اخي معليش والناس كذا والمساجد فيها سرقة المهم اعتذر لي سابوا جوا قعدوا جابلوه موية - [00:21:41](#)

قبلوه اكل قال لي يا اخي انت ما رديت علي ما لك طيب ارد الواجب التحية واما بقية الكلام فان الوقت لصاحب العمل. وانا اتقاضى على ذلك اجرا شغال له اجرة هعديها معك كلها ونسة - [00:22:13](#)

تمشي للموظف قال قفل المفتاح في الدرج الختم. مشى وين؟ قال مشى هو وواحد صاحبه كذا عشان يقدمه قال تقدمه والله انا مشيت محله. طلعا لي سلمة شديدة. بعد ما طلعت اها وين - [00:22:35](#)

والله قال لي يا مولانا الزول ده خالته عيانة ومشى المستشفى قال يا اخي امشي في المستشفى في وقتنا نقلق ما بياخذ اذن. اقول لك حاجة والله جنس تسبب في الخدمة المدنية عندنا - [00:22:54](#)

تسبب يا اخي وحدة نحنا ساكنها ثلاثة يوم موظفة عشان تنضلينا قالوا من بيتها ما جات يا ناس الحص الشديد والله والي ابراهيم ابن ادهم كيف انه قالوا الزول ده اكله حلال. في وقت الناس وقت تسيير العمل ما بيتونس - [00:23:12](#)

تخيل زول يجيه زول يتونس معاه في وقت الشغل تليفون يقول له معك زول؟ يقول له ما معي زول فاضي تعال نتففس يقول له المكتب بارد تونس وفي الشغل انت عارف هوريك بتونس وليه - [00:23:42](#)

اه لانه ما في شغل والله انا بستغرب الناس اللي بيطلعوا الصباح موزفين ومراجعين. وبيجوا راجعين النساء. شغالين شنو واحد دكتور تتعالج عنده في المستشفى يقول له تعال لي في العيادة قال - [00:24:02](#)

هنا ما لوش شتا فاتحينه ليه علي في العيادة قال في اجهزة قال احسن قال ما تجيبوها هنا في المستشفى الاجهزة السمحة دي ما تجيبوها في المستشفى هنا او بابراهيم ابن ادهم - [00:24:19](#)

شوفوا البصل ده كيف ثقيل قال لي يا هذا هل دعوت ربك دعوة؟ ولم يجبهها سألت الله ومادة قال ما سألته الا اعطاني ذو الحلال يرفع الديبب ما بيرجع لنا - [00:24:38](#)

اطب مطعمك تكن مصايب الدعوة. قال لو ما سألته الا اجابني الا مسألة واحدة فلن يجيبني قالوا وما هي؟ قال سألته ان يريني بعيني ابراهيم ابن ادهم قال لبس امتي - [00:24:59](#)

الحاجة الوحيدة اللي ما حقق لي الله انه قال له اجاب الله دعوتك وجاءك بابراهيم ابن ادهم مجرورا بقدميه قال ليه بكثرة ما دعوتك قوية كروني كر وجابوني لك يعني الكرة بذاته من ربنا. ربنا دايرك يبني لك مكروه. كروني كر وجابوني لك - [00:25:23](#)

يعني شوف تفسير ابن ادهم فسر انه كرد من شنو من دعاء الزول التقييل ده الزول بتاع فرن ما بيعمل بتاع البوتاسيوم ده اسمه شنو شنو شنو قلب رومي ديك كان دعو. والله الله كان مطرب شيله - [00:25:46](#)

كان قاعد ينزل مطرة اليوم ده. الناس عشان تجيب قروش شوف الزول ده كيف شغال وفاء فقيه يا اخي ده خبز رد السلام واذا حيتتم بتحية ده نوع اتصال لكن اتصال توكل - [00:26:03](#)

واتصال شنو اه واتصال لجوء واتصال استعانة بالله عز وجل شف يا اخواننا والله نحن عندنا مشكلة كبيرة كلنا الواحد فينا يعني بكم معتقد التوكل ده. لما نيجي في المحكات العملية يوصل. يا اخي ما تشوف لي الناس دي - [00:26:32](#)

يا اخي خلوه يطلعوا ليش هنا عليك الله قولوا والله ما بعرف يا اخي شوف ليش ناس بيعرفوا يا اخي يقول لك انا متوكل توكل جد لما تيجي الحقايق ينسى التوكل - [00:26:59](#)

طيب القصة الثانية احكيها لكم قصة غريبة جدا قرأتها عند ابن رجب الحنبلي في جامع جامع العلوم والحكم فقال قصة غريبة جدا. قال رجل من العباد الزهاد في مكة في ازقة في ازقة مكة مكة دي فيها ازقة عجيبة خلاص - [00:27:13](#)

اش فعلا يا اخوانا؟ قال لك اهل مكة ادري بشنو والله الكلام ده صحيح مية المية. والله تمشي مكة لتروح زي ما حصل حاجة والله كان دخولك الحرم ذا. ما تعرف دخلت باب وطلعت بيها تباب - [00:27:42](#)

اما مكة جوا تمرق في شارع مروق في محل حاجة عجيبة خلاص كده قال وجدت على الارض عقدا ثميننا ومكة لا تلتقط نقطتها الا لمعرف. يعني تشيل تشيل تدخله في جيوبك ما في - [00:27:59](#)

لقيت حاجة في مكة تشيل تقول الراح لييه ما لقيت لازم ترميها وتمشي ما تدخن بجيبك اصلا قال وكنت جائعا قال رأيت العقد اعجبني جدا قال فجعلت اعرف وانا اتمنى ان لا اجد صاحبه - [00:28:22](#)

والله البني ادم ده لمن يدور الشغلة لمن يدوره يلف ويدوخ يمشي يسأل شيخ يقول لي حرام يقول ده ما عالم ولا حاجة يمشي شوف العالم ثاني يسأله في قولان لكن حرام - [00:28:48](#)

يمشي شوف الثالث لحد ما يقول اشنو يقول ديل العلما دا العلم ولا بلاش قال فلقيني صاحب العقد قال وجدته يسأل عن العقد قال فناديت فوصفه لي فاعطيته له واحتسبت امري عند الله - [00:29:12](#)

قال وركبت البحر ركب البحر الاحمر طلعة من مكة جعان وتعبان ما عنده حدا يركب البحر. قال في سفينة فهلكنا جميعا هلكنا الذين فيها وبقيت حتى وقعت على جزيرة قال فاكرمني اهلها - [00:29:37](#)

ولما رأوا ما عندي من القرآن قالوا لنا تكون معلما لابنائنا ابناؤنا شنو القرآن يدوه قروش وياكل ويشرب بس ما عنده اي طموحات قال وقالوا له عندنا يتيمة توفي والدها وكان صالحا - [00:29:57](#)

نزودك اياها قال فرأيتها واعجبنتني فتزوجتها فلما دخلت بها وجدت في عنقها العقد الذي كنت قد وجدته في مكة وجعلت ادقق فيه فسألتني قالت قال لها انه كان من امري كيت وكيت وكيت - [00:30:23](#)

لقيته في مكة واحد زايد بس قال لها لكن والله بس طبعنا دي مني انا يا اخواننا. يخلق من الشبه اربعين بس زي دي مني انا في الكتاب ما موجودة يعني - [00:30:55](#)

بس زي يعدك ده قال ذاك ابي ذاك منو ابوي وقد ضاع منه العقد في مكة واخبرني ان رجلا صالحا لقيه وقد كان يدعو في سجوده ان يجعله لابنته يقول له يا الله - [00:31:07](#)

واحد زيه قال لها ولقد كنت اسأل الله ان اجد هذا العقد او مثله خلاص حق مرتك محدد ممكن تقول لا نبيعه ونزيد به البيت وبعدين بسده لك ونسده لا ولا حاجة - [00:31:32](#)

القصة دي عجيبة جدا والله يا اخوانا هذا يدل على ان الاقدار يسوقها الله كما يريد سبحانه وتعالى. طيب يقول ابن القيم اتصال الشهود اتصال الاعتصام ان تعتصم بالله بمعرفته - [00:31:50](#)

وتوحيده والاستعانة والتوكل عليه واعتصام بوحيه. هذا اسمه شنو؟ اتصال شنو اما اتصال الشهود وهو ان تحقق مقام الاحسان.

بمعنى الشهود ان تعبد الله تتصل بالله عبادة حتى كانك تراه - [00:32:14](#)

فان لم تكن تراه فانه شنو يعني تتصل بالله اتصالا الى درجة تصل بها من اليقين باتصالك فكأنك تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال ابن القيم - [00:32:41](#)

اتصال الاعتصام اتصال علم وعمل واتصال الشهود اتصال حال فاتصال اعتصام الاستقامة بالجوارح واتصال الحال والشهود الاتصال بالقلب والروح حتى ابن القيم اللي قدام بعد ما نزلت الانفصال حتجد المعرفة - [00:33:01](#)

هسه الان شنو الاتصال شنو بعد لك شنو الانفصال بعد ذاك شنو المعرفة في المعرفة قال كلام غريب جدا ابن القيم قال قال السلف نوم العارف يقظة وانفاس العارف تسبيح - [00:33:31](#)

نوم العارف يقظة ابن القيم قال لي قال لانه لان جسده الفرش وقلبه حول العرش وهو نائم بجسده ولكن روحه تحت العرش لله ساجدة اخوانا كيف ذا في ناس الكلام ده ممكن شنو - [00:33:58](#)

بس كذا دايم لما اقول هذا الكلام في منزلة المعرفة اقول وكلام ابن القيم مزعج مزعج لانه يحتاج الى فهم الشروق صحيح فمن توطأ ونام بعد طموحه الى الله واذن لها بالسجود فتسجد تحت العرش. ومن بات غير طاهرا لا يؤذن لروحه بالسجود تحت العرش - [00:34:27](#)

هذا حديث نبوي مبارك هل انت بتكون مستشفى قبل ما تيجي تنوم وتتوطأ انه بعد شوية روحك دي حتكون ساجدة تحت العرش وانت لا تدري اجسادهم فوق الفرس وارواحهم حول العرش - [00:34:51](#)

يا سلام والله ذا الكلام عجيب ربنا يجعلنا كذلك يا اخواننا. شف نعمة الاسلام دي عظيمة. انت لمن تنوم بهذه الطريقة بالطريقة الاسلامية تتوطأ وكذا يا سلام هذا شيء عجيب - [00:35:07](#)

طيب قال ثم اتصال وجود بدأ ابن القيم يقول الوجود الظفر بحقيقة الشيء وجد الشيء الى شنو ظفر بحقيقته ومعاذ ابن القيم يقول معاذ الله ان يريد الشيخ الهروي وجود العبد يتصل بوجود الرب - [00:35:20](#)

وهذا لا يكون وهذا نوع كفر والحاد القول بان الاتصال يكون اتصالا ذاتيا هذا من الكفر الذي لا يكون. طيب يقول شنو يا سلام يا اخي ابن القيم دا راقى خلاص - [00:35:47](#)

كلام الهرم الاول. نرجع لكلامه. قال اتصال اعتصام ثم اتصال الشهود ثم اتصاله شنو الوجود شرح معاني اتصال اعتصام وشهود ثم وجود بعد شرح اتصال الاعتصام. قال اتصال الوجود قال يريد الشيخ - [00:36:08](#)

ان العبد يجد ربه بعد ان كان فاقدا له اخواننا يعني الهروي لما ذكر اتصال وجود ابن القيم قال اتصال وجود شنو لا حقيقة له. لكن قال لعل الشيخ قصد - [00:36:35](#)

يا اخي ده ما ادب ده ادب شديد قال لعل الشيخ يريد ان العبد كان تائها عن الله وكان قليل الايمان ضعيف اليقين بالله. فلما قوي يقينه وجد الله الذي هو اصلا - [00:36:55](#)

لا يحتاج الى عبد ليحده وهو اصلا شنو قائم بنفسه هو خالق كل شيء. ولكن العبد الذي ما كان قد تعرف عليه. يا سلام كلام جميل. قال فظفر به بعد ذلك. ووجده - [00:37:17](#)

واستغنى به غاية الغنى. قال وهذا معنى الاثر عبيد اطلبني تجدني فان وجدتني وجدت كل شيء. وان فتك فاتك كل شيء قال الشيخ عبدالله السلطان موارد شنو الظمان قال كل شيء - [00:37:32](#)

اذا فاتك منه عوض الا الله. اذا فاتك فما منه عوض اي حاجة الا شنو تعوضوا كيف بيتعوض ما بتعوض طيب قال شوفوا الكلام ده كده هذا الوجود من العبد لربه - [00:37:57](#)

بحسب احوال ومقامات العبد في اليقين والايمان. فان التائب والله ده من اجمل الكلام. ركز معاي فان التائب الصادق في توبته يجد الله غفورا رحيمة وان المتوكل اذا صدق في توكله - [00:38:21](#)

يجد الله حسيبا قومي اتوكلي على اللاييف هو شنو حسبه كافيا. اليس الله والداعي اذا صدق الله في دعائه وجده قريبا مجيبا واذا

صدق المحب في حب الله وجد الله حبيباً ودوداً. والملهوف اذا صدق في استغاثته بالله وجده كاشفاً - [00:38:42](#)

كربي مخلصاً منه والمضطر. اذا صدق في اضطراره وجده رحيماً مغيثاً. والخائف اذا صدق في لجوءه وجده مؤمناً من الخوف والراجيه يعني يجده كذلك ولذلك يقول اذا صدق في محبته وارادته - [00:39:12](#)

وجد الله وجوداً اخص من تلك الوجودات وهو كان بيلقي الله. هو لاقى الله لكن لما ايمانه زاد لقي الله لقي احسن من شنو احسن من شنو انت في رمضان حتى رمضان جاي على الابواب - [00:39:33](#)

استشعارك للصلاة وبكاءك وايمانياتك بتكون زي حاسة؟ ما بتكون زاد الايمان فوجدت الله الذي هو اصله شنو موجود سبحانه وتعالى طيب يقول شوف الكلام الاخير ده في اتصال الوجود يا سلام. بالله ركزوا معي - [00:39:52](#)

شوف من اتصل بالله اتصال وجود ظفر بربه وظفر بنفسه دقيقة اما ظفره بربه وقد ظفر بقربه وانسه وعمارة سره وبفرحه وسروره فوجد الله وظفر بالله عظيماً وظفر بنفسه اي - [00:40:19](#)

ظفر بنفس منقادة رائعة ذليلة خادمة لله مملوكاً لله الذي اتصل بالله اتصال وجود ظفر بشنو بربه وظفر شنو بنفسي طيب قلنا اتصال هذا تفسير اولي لاتصال الوجود يقول الهروي - [00:41:04](#)

واتصال الاعتصام تصحيح القصد وتصفية الارادة ثم تحقيق الحال. شر هذا الكلام. قال ابن القيم تصحيح القصد يقول بشيئين اخوانا قصدك ربنا حضرت الدرس قصدك ربنا عملتي درس قصدك ربنا؟ وصلت رحم قصدك ربنا اذ صدقت قصدت ربنا؟ - [00:41:33](#)

عملت اشيء كثيرة جداً من اليوم في يومك وليلتك ذكرت الله قصدت ربنا استعملت الكثير من الافعال هل قصدت الله قال اتصال اتصال بشيئ لا يكون الا بتصحيحه. القصد. تصفية القصد والارادة - [00:41:58](#)

انا ممكن اتصل بشيئ وانا له كاره صح او فكري وعقلي ما الوم مشوش مشوش طيب فقال تصحيح القصد لا يكون الا بشيئين. افراد المقصود وجمع الهم عليه اول حاجة تحدد انت قاصد منه. داير بعملك ده منه - [00:42:19](#)

وليكن هو اه رب العباد وجمع الهم عليه. جمع الهم عليه ده كمان اكبر. جمع الهم عليه ممكن تقصده لكن في اثناء ما انت قاصده يكون بالك مع حاجات تانية - [00:42:48](#)

زي الصلاة دي الزوج يقول لك والله يا شيخنا مين ما اخش الصلاة دي بس اكبر الدين شنو يتزاحم علي شنو الواردات وتكثر علي الارادات المصاريف والرسوم والاولاد والمدرسة وما دفعنا ولا جار البيت ودايرين منا - [00:43:03](#)

يبقى تفرض المقصود وشنو وتجمع الهم شنو عليه. قال داء تصحيح القصد. تصفية الارادة تخليص ارادتك من ارادة السواء. السوي يعني شنو الا تريد سوى الله. الا تريد غير الله - [00:43:28](#)

طيب ثم تحقيق الحال تحقيق الحال دشنو يا اخوانا ان تعيش الانابة والمحبة والتوكل وحقائق التوحيد في قلبك ان تكون مستشعراً ومستحضراً يا اخوانا ما قلت ليك الشدة لمن تقولوا في الدير الساحل - [00:43:52](#)

تطبيقه معلوم صعب في واحد داير يتزوج له واحدة بعدين الظاهر علو يحبها شديد كويس بعدين قال جا يستخار عمل استخارة قال اللهم زواجي بفلانة يا بسمة ان علمته خير لي - [00:44:20](#)

في ديني وديني وعاجل امري ويسر كل ويسرني له قال لمن جيت ان علمته شر قال لي وقفته ان علمته شر لي في ديني وديني وعاجل امري واجله قال اللهم فاجعلها لي خيراً - [00:44:48](#)

قال لي خفت يقول فاصرفه تطير الطير اللي فيها ده قافل نفسه قفلة على المرة دي قال فاجعله لي خيراً فاجعلها لي خيراً قال. كا شر عمل الخير قال يا سلمان قالوا كده الاستخارة. قالوا فاصرفوا - [00:45:15](#)

قالك انشر تاع المناخير بقى شنو قال تحقيق الحل انه الحال المقامات دايماً المقامات الايمانية من المحبة والانابة والتوكل وحقائق الايمان واليقين ان حالاً لقلبك ملازماً له دائماً الدرجة الثانية - [00:45:34](#)

لكن شوفوا يا اخوانا انا داير اديكم فائدة مهمة اتصال الاعتصام دا اللي تصحيح الارادة وتصفية شنو تصحيح القصد وتصفية شنو وتحقيق الحال قال لك العبد اذا تعطلت جوارحه فان قلبه لا يتعطل عن السير الى الله ابدًا. لان قلبه قد انصبغ بذلك ويكون عمل قلبه

دائما اقوى من عمل - 00:46:07

جوارحه طيب الدرجة الثانية اتصال الشهود هو الخلاص من الاعتلال والغنى عن الاستدلال وسقوط شتات الاسرار ده بقى بشرح لكم ما برجع لك لابن القيم عشان اسرع لكم في الشريحة وتعرفوا - 00:46:36

الاحتلال العلة يقول لك ما تعلمنا وفلان ده معلوم ها؟ علة. علة يعني شو مرض عليم مش كده؟ العليل من العلل اعظم العلل الرياء وما يقدر في الاخلاص فده من كثرة ما هو مشاهد لربه بقلبه - 00:46:59

كمقام الاحسان تخلص من الاعتلال من الالتفات لغير الله تعالى. ومن اعظم العلل مرت عليكم اعظم علة في العمل رؤية العمل اعظم شنو علة في العمل رؤية شنو ان ترى نفسك قد عملت هذا بنفسك - 00:47:29

لان الله يكلك الى نفسك واعظم شيء الخزي ان يكلك الله الى نفسك فتهلك والله العظيم ده واضح. طيب قال والغنى عن الاستدلال ما الغنى عن الاستدلال؟ الذي وصل الى مقام الشهود - 00:47:50

اليقين والتوكل وحقائق الايمان كانه يشاهدها بعينه من خلال قلبه لا يحتاج الى دليل على وجود الله وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل اقول لك ده انا هارت اقول له شنو - 00:48:11

انت مجنون انت مجنون ولا شنو قال فكيف يحتاج الى دليل يحتاج الى دليل من النهار بعض دليل عليه النهاردة بعض الدلة على على عظمة الله ووجوده. انت تقول ايه ده؟ ليه دليل - 00:48:31

يا سلام يا سلام ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ولان هذا لا يحتاج الى دليل قالت الرسل لاقوامهم قالت لهم رسلهم افي الله شق فاطر السماوات والارض - 00:49:00

جميل ده. ده كلام جميل الغنى عن الاستدلال كلام من منزلة جاية لقدام لاجل الكلام ده. قال ابن القيم قال اسمع الكلام بالكويس قلب العارف مرآته التي ينظر منها الى الآخرة - 00:49:21

ذكر ابن القيم وكلما كان المرأة اشد جلاء كانت الصورة اكثر وضوحا وكلما كانت مرآة القلب واليقين اكثر الدلاء كلما كانت الملائكة وكل الغيب والجنة والنار اكثر انطبعا في قلبه كالصورة التي التصقت - 00:49:51

اه تاني حاضر قال قلب العارف مرآته التي ينظر منها الى الآخرة وكلما كانت المرأة اشد جلاء كلما كانت الصورة اكثر وضوحا المرآي كان مغبشة الصورة بتظل مغبشة. المرآة كانت جديدة. الصورة المرآة بتظهر شنو - 00:50:16

المرآة كان مكسرة الصورة ما لها بتكون مكسرة قال وكلما كان مرآة يقينه في قلبه اشد جلاء ووضوحا كان الغيب من الملائكة والآخرة والجنة والنار في ذهنه اكثر حضورا وفي قلبه منطبعة كانطباع السورة في المرآة - 00:50:41

طيب يقول ابن القيم الغنى عن الاستدلال وسقوط شتات الاسرار خلاصة ذلك شخص اتصل بالله ركز معي اتصل بالله ولم يلتفت الى الخلق واعتصم به واتصل به اتصال اعتصام واتصل به اتصال شهود. ما الذي يحصل بعد ذلك؟ يحصل بعد ذلك - 00:51:17

انه لا يتفرق شتات الاسرار البال لا يتشتت فهو لا يلتفت الى المنابر ولكنه مع الخالق ولا يقف مع الكون ولكنه مع المكون ولا ينظر ويتعلق بالمخلوق لانه مع من - 00:51:45

مع الخالق. يا سلام! ده كلام جميل قال شنو؟ قالت الدرجة الثالثة اتصال الوجود دا منو الحرم مصر عليه وهذا الاتصال لا يدرك منه نعت ولا مقدار الا اسم معار - 00:52:08

ولمس اليه مشار طبعاً ابن القيم قال الهروي حقيقة ما في حاجة اسمها اتصال شنو ولكنه قد يريد غلبة نور القرب من الله منه وتمكن المحبة وقوة الانس وكمال المراقبة واستيلاء الذكر القلبى - 00:52:25

فيذهب العبد عن ادراك بحاله لما قهره من هذه الامور فيبقى بوجود اخر غير الوجود الطبيعى. فاتصال الوجود انه لما ازداد قربا من الله قاوم على ذكره احس بنفسه كأنه ليس النفس التي كانت معتادة. وان تحولا وتغيرا كبيرا حصل فيه - 00:52:54

وهذا اتصال الوجود انه وجد نفسه بعد ان كان تائها يا سلام ابن القيم جاب مثال قال شنو؟ قال زول بائس فجرا مفلس روحوا محرقه في ولا ما في والله يا اخوانا الفلس ده عامل للناس جن - 00:53:21

الفلس ده عامل للناس جن الله به عليهم قال حاجة يمسه كذا طيب بعد ان كان في اسوأ حال وانكد عيش عيش بل مرمي في سجن
المرا عا منو فيها شنو - [00:53:50](#)

سجن قال وبين عشية وضحاها نايم في السجن فتح عينه فتح الباب بالسجن طلعه اسمع عملك ملك دخلوا قصر الجيوش تحته
والجند له طاعة والامور بيده واجتمعت عليه الامة قال وجوده غير وجوده الذي كان فيه - [00:54:10](#)

صح صح قال وكذلك من اتصل بالله قربا وجوده لنفسه قبل اتصاله بالله وبعد اتصاله بالله كمثل هذا وهذا لا يمثل له قال وانما هو
تقريب للصورة للذهان فقط حتى لذاته اخوانا زلم - [00:54:44](#)

وحيران وتاب ولقى الايمان ولقى اقرا قرآن ويبيكي كان في سجن مرمي. وطلعه زول قال لك كان مفلس الحبة دي ما عنده. جه قلبك
جناح ملك قالوا لنا يا اخوانا - [00:55:06](#)

والله بقيناك ملك يا ناس انا ملك ملك الناس كلها وجابوا قعدوا في الكرسي والحشم والخد ده كفر في تحول ولا ما في تحول؟ ابن
القيم قال لا نستطيع ان نقول الا هذا الكلام. ده معناه كلام ابن القيم - [00:55:27](#)

خلاصة كلام ابن القيم في اتصالي الوجود اسمعوا كويس سلام نجيب وكلام مؤكد تقدر تتصل بالله كلمة وحدة بس الله يقدرنا دوام
ذكر الله تعالى يجعلك متصل به كلام مختصر بخواصة مدارس السالكين في المنزلة دي. اخر حاجة - [00:55:47](#)

اتصالك بالله اعتصاما وشهودا ووجودا اسمع الكلام لا يكون الا بدوام ذكره مع مواطنة اللسان للقلب فاذا حصل هذا فاعلم انك وجدت
كل شيء وانك متصل بالله. فالوسيلة والصلة التي تربطك بالله الذكر - [00:56:20](#)

بمفهوم الذكر الواسع. ولذلك يرى ابن القيم قمة الذكر بداية الذكر التسبيح والتكبير والتحميد والتلهيل باللسان ومنتصفه استحضر
ذلك بالقلب والمعاني واجل الذكر مراقبة الله تعالى في السلوك اذ ان المراقب لله لم يراقب الله الا لانه مستحضر وذاكر لله فمراقبته -
[00:56:47](#)

لله تعد اعلى انواع الذكر زول جاي يسرق قال الله شايفني للنسيان ها اذا اذا امتنع عن الحرام مراقبة لله وراقب الله في السر والعلن
يعتبر شنو تعتبر شنو؟ ذاكر ذاكر بشنو - [00:57:15](#)

لكن بقلبه وذاكر بجوارحه لانه استحضر ان الله يطلع عليه واستحضره ان الله يطلع عليه اخرجته من الغفلة التي هي ضد التذكر التي
يضع النسيان. فالنسيان ضد الحضور. والذكر هو الحضور - [00:57:37](#)

فلان حضر وفلان شنو ما حضر الحاضر هو شنو المستحضر هو الذاكر والغائب غير شنو غير مستحضر نكون بذلك قد انتهينا من
منزلة الاتصال من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:57:55](#)

على املي ان نلتقيكم مع منزلة الانفصال اسأل الله تعالى ان يوفق وان يعين وان يتقبل - [00:58:12](#)